طفل من إثنين يتعرض للتنمر في لبنان وجمعية إنقاذ الطفل تطلق حملة وطنية للتوعية ضد التّنمر

طفل من أصل إثنين تعرضوا للتنمّر في لبنان خلال إحدى مراحل حياتهم، وفقاً لدراسة وطنية أطلقتها جمعية إنقاذ الطفل الدولية في لبنان.

وقد سلطت دراسة إحصائية تمّ تنفيذها على المستوى الوطني الضوء على مشكلة التنمر الكبيرة في لبنان ، حيث يعاني الأطفال من القلق وحتى التسرب المدرسي نتيجة تعرضهم لأشكال مختلفة من العنف في محيطهم التعليمي والمجتمعي.

ووفقاً لتقرير دراسة "التنمّر في لبنان " ، فقد تعرض ما يصل إلى42 % من الأطفال للركل أو الضغط ، وأشكال من الاستقواء البدني ، في حين أن 30 % منهم تمّ الإساءة إليهم لفظياً أو سمعوا ملاحظات مسيئة عن مظهرهم أو جنسهم أو وضعهم الاجتماعي الاقتصادي أو عرقهم أو دينهم.

وقد قالت أليسون زيلكوفيتز ، مديرة جمعية إنقاذ الطفل في لبنان " إن هذه الدراسة الإحصائية تكشف وبشكل واضح عن مشكلة عميقة في المجتمع وتؤثر على الكثير من الأطفال الذين يقعون ضحية لأعمال التنمر ولا يتلقون أي مساعدة.

"عندما إستمعنا إلى قصصهم ، كان واضحاً أن الأطفال يعيشون مع تسميات مرتبطة بأسمائهم. إن مهمتنا هي تشجيع الأطفال على التحدث عن المشكلة وطلب المساعدة ، ولكننا نريد أيضًا أن نحذر من أن التأثير النفسي للتنمّرعلى الأطفال والذي يمكن أن يتسبب في ضرر يدوم لسنوات ، إن لم تتم معالجته على الفور" .

وتأتي هذه الدراسة الإحصائية في إطار حملة وطنية تطلقها جمعية إنقاذ الطفل الدولية في لبنان تحت عنوان" التنمر مش مزحة" وتهدف إلى رفع الوعي بين مختلف المجتمعات في لبنان حول هذه المشكلة ومخاطرها، الأمر الذي سيساعد الكبار خاصةً على تقديم أفضل دعم ممكن للأطفال .

"التنمر مش مزحة" تهدف الى الحديث عن أهمية تربية الاطفال في بيئات آمنة تحظّر أعمال العنف بين الاطفال الأمر الذي يؤدي إلى تسرب 12 % منهم نتيجة تعرضهم للتنمر في المدارس.

وتضيف زيلكوفيتز "إن حملتنا الجديدة تعد بالوصول إلى أكبر عدد ممكن من االأهالي والمعلمين\ات وتذكيرهم بأن كل شخص في مجتمعنا يتحمل مسؤولية وضع حد للتنمر بجميع أشكاله. بإمكان كل واحد منّا من مكانه مساعدة الأطفال على فهم الضرر الذي يمكن أن يحدثه التنمر. إن اتخاذ إجراءات سريعة في حالات التنمر ضرورية للغاية لأنها تساعد على حماية الأطفال ومساعدتهم في تحقيق التنمية الاجتماعية والتعليمية" .

تعمل جمعية إنقاذ الطفل الدولية في لبنان منذ عام 1953 ولديها خبرة طويلة في طرق الاستجابة لقضايا الحماية ، وتقديم الدعم العاطفي للأطفال وزيادة الوعي لدى الأهالي وكافة أفراد المجتمع حول القضايا المتعلقة بالحماية من العنف.

لقراءة الملخص التنفيذي للدراسة الإحصائية "التنمر في لبنان"، قم بزيارة هذا الرابط: https://goo.gl/86Ffqb

لمشاهدة فيديو إطلاق حملة "التنمر مش مزحة"، قم بزيارة هذا الرابط: https://goo.gl/4FgZNC

كلمات من جنى ، عاماً 12:

"لقد كان من الصعب التأقلم في المدرسة ، خصوصاً مع اولئك الذين كانوا يحدقون في يدي بشكل دائم ويتهامسون بمجرد رؤيتي. لفترة من الوقت ، كانت يدي موضوع كل محادثة في ملعب المدرسة. "انظر إلى يدها" ، كان أحدهم يقول للآخر. "لماذا تبقيها ثابتة هكذا؟"
كنت أتظاهر بأنني لا أسمعهم ، لكن لا أحد كان ليفهم شعوري بالحزن العميق. حتى الانضمام إلى أصدقائي في لعبة تنس الريشة كان أمراً مستحيلاً. حتى انني اعتقدت أنه لا فائدة من المحاولة".

كلمات من سامر 10 أعوام:

" الكوسا المحشوة" ، "البرميل" و "الدب الضخم" ليست سوى بعض الكلمات التي يستخدمها زملائي في المدرسة لوصفهم لي. أنا أكره لقب الكوسة أكثر من أي شيء حتى أنني لا آكل حتى هذا القدر. أنا أحب أصدقائي ومدرستي ، لكني أشعر أحيانًا بأنني لا أريد أن أكون هناك ، فقط لتجنّب عناء التعرّض للتنمر. لا يجب أن يحدث لأي شخص. إذا تعرض أصدقائي للتخويف والتنمر ، أقف بجانبهم. أولئك الذين يقولون كلمات سيئة للآخرين يحتاجون إلى معرفة أنها تجعل الناس حزينين.

انتهى-

للمزيد من المعلومات نرجو التواصل مع :

علياء عواضة، مديرة المناصرة، التواصل والإعلام في جمعية إنقاذ الطفل الدولية

+961 70 001 534

Alia.Awada@savethechildren.org

أحمد بيرم، مسؤول الإعلام في جمعية إنقاذ الطفل الدولية

+961 71 562855

Ahmed.bayram@savethechildren.org

ملاحظات للمحررين:

- "التنمر في لبنان" دراسة إحصائية تمّ تنفيذها في أغسطس\آب 2018 وشملت جميع المحافظات اللبنانية والمجموعات الاجتماعية-الاقتصادية.

- شارك في الدراسة ما يصل إلى 2،033 عينة ، بما في ذلك 483 طفلا دون سن الثامنة عشر ، 214 طفلا بين 9-12 سنة و 269 طفلا بين 13-18 سنة. كان المستجوبون لبنانيون وسوريون وفلسطينيون. وتعكي عينة الدراسة بدقة جميع أفراد المجتمع المقيم في لبنان.

- من المسلم به أن التنمّر يؤثر سلباً على نوعية حياة الملايين من الأطفال في جميع أنحاء العالم. على الرغم من أن التنمّر كان موجوداً دائماً في المدارس والمجتمعات في لبنان ، إلا أنه لا يزال هناك نقص كبير في التدابير الوقائية التي تحد من أضرار هذه الآفة.

التنمّر بالأرقام:

- يتعرض طفل من كل اثنين للتنمر في لبنان خلال إحدى مراحل حياته.
- الفتيان (54 %) هم أكثر عرضة للتنمّر ولكن بنسبة قليلة من الفتيات (46 %) .

- تبلغ نسبة التنمّر بين الأطفال اللبنانيين (50٪) والأطفال السوريين (51٪). بينما أبلغ الأطفال الفلسطينيون عن أعلى مستويات التنمر 58%.
- هناك فجوة في نسبة الوعي لدى الأهالي عن أحداث التنمّر التي يواجهها أطفالهم. وعندما سئل مقدمو\ات الرعاية عما إذا كان أي من أطفالهم قد تعرضوا للتنمّر في أي وقت مضى .
- أبلغ 70 % من الأطفال إنهم شعروا بالضيق نتيجة تعرضهم للتنمّر.
- وفقاً للأطفال الذين تعرضوا للتنمّر ، فإن 16 % منهم أغفلوا يوماً دراسياً أو أكثر ، كما تسرّب 12% منهم من المدرسة.
- 29% من الأهالي يقولون إنهم لاحظوا انخفاضًا في درجات أطفالهم نتيجة للتنمر.
- التمر الجسدي هو اكثر أنواع التنمر شيوعاً بين الأطفال (42 %) ، يليه اللفظي (30 %) ، والتنمر الإجتماعي (22 %). أما نسبة التمر على مواقع التواصل الإجتماعي فقد بلغت 6 %.
- 53% من الأهالي لم يكونوا على علم بمصطلح التنمّر.